Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شخصية امرأة عادية وسمح لنفسه أن يصفها وصفًا لا يليق فى أحد المشاهد حين قال : «وضعت المرأة البقجة على الأرض وجلست عليها مفرّجةً ما بين فخذيها.. لتريح بطنها المنداحة»)

ويعود شافعى وعَبْدَه إلى الحارة – بعد سنوات وقد هدأت الحال فيها – ومعهما ابنهما رفاعة شابًا يافعًا.

ويشغف رفاعة بالقصص التى تروى على الربابة فى المقاهى عن الجبلاوى وأبنائه.. ويتحسس شاعر ضرير ملامح وجهه وكتفيه ذات ويوم ويقول : «مدهش ! إن له جمالاً مثل جمال الجبلاوى نفسه!» (= **الايحاء ببنوة السيد المسيح لله لأنه الوحيد الذى يشبهه)**

ويحاول شافعى أن يجعل ابنه يعمل معه فى دكان النجارة الذى افتتحه فى الحارة، ولكن رفاعة لا يركّز في هذا العمل فهو مشغول بقصة الجبلاوى وما يرويه شاعر الربابة، وعلى مقربة من مسكن شافعى وعَبْدَه تسكن بغيّ اسمها ياسمين تشرع فى مغازلة وإغراء رفاعة الذى لا يستجيب لها، وفى زيارة للراوى فى منزله يلفت نظر رفاعة رسم بالزيت على الحائط (**شيء غير معروف ولا شائع فى البيوت المصرية، باستثناء رسوم الزينة الشعبية على جدران البيوت بمناسبة الحج مثلاً –وهذا الرسم على الحائط داخل البيت هنا ليخدم غرضًا فنيًا هو نقل جوّ الكنائس بصورها الداخلية التى تمثل الأقانيم المسيحية والملائكة والعذراء والطفل والقديسين وما إلى ذلك)**

وتمثل الصورة شخصًا هائلاً تبدو بجانبه بيوت الجارة مثل لعب الأطفال، ويسأل رفاعة: صورة من هذه؟ فيأتيه الجواب : الجبلاوى !